

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
نيابة مديرية العمادة للتكوين العالي لما بعد التدرج و التأهيل الجامعي والبحث العلمي
مصلحة متابعة البحث العلمي وتثمين نتائجه



تقرير فردي النشاط العلمي لمشاريع البحوث الجامعية
CNEPRU

الأستاذ: د. براهيم عماري

الرتبة: أستاذ

مدير بحث

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم : القانون الخاص

عنوان المشروع :

آليات إعادة التوازن العقدي في القانون الخاص المقارن

رئيس المشروع : د. براهيم عماري

الرتبة: أستاذ التعليم العالي

ميدان البحث: علوم قانونية

رمز المشروع : P00720140016

السنة الجامعية (2017)

أولاً - فيما يتعلق في المشاركة في التظاهرات العلمية:

في خلال السنة الجامعية 2017 كانت لنا مشاركة بمدخلات علمية في إطار ملتقيات وندوات علمية وطنية ودولية نورد ملخصاتها فيما يلي:

- وفي إطار فعاليات اليوم الدراسي الموسوم بـ " نظام التعويض عن الأضرار البيئية " يوم 18 ماي 2017 المنظم من قبل كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشلف. قدمت مداخلة بعنوان: " دور الإسلام في المحافظة على البيئة - معالجة استباقية لظاهرة التلوث البيئي -"

وتمحور إشكالية المداخلة حول دور الإسلام في المحافظة على البيئة، فقد جعل الله في الكون الفسيح مسخرا من أجل الإنسان ليؤدي مهمته كما أرادها الله بنظام ثابت لا يتغير. ولقد شاءت الإرادة الإلهية أن تؤخر ظهور الإنسان على هذه البسيطة حتى يتم إعدادها بكل لوازم الخلافة فيها كالماء والنبات والحيوان والغلاف الجوي المناسب، وقبل أن يتم ذلك لم يكن للإنسان وجود قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ سورة الإنسان، الآية: 1 .

وجاء الإنسان وتسلم هذه الخلافة فكانت الأرض متوازنة في كل شيء، نظيفة من كل شيء، معطاءة لكل شيء، مهياًة للحياة في كل عناصرها، لكن الإنسان لم يحافظ عليها وأفشى الفساد فيها وذلك راجع إلى سلوكياته وتصرفاته التي لا تفتأ تلحق أضرارا بالبيئة حيث سيتحتم عليه تذوق النتائج السلبية التي تعتبر عقابا له وتحذيرا في ذات الوقت.

ولما كان الإسلام دين المحافظة على البيئة، دين الإيمان بالقيم الإنسانية الرفيعة، جعل المحافظة عليها جزءاً من إيمان الفرد المسلم، مما يدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه ديننا الحنيف لحماية البيئة من أي شيء يؤدي إلى تلوثها أو تدهورها . وقد قال رسول الله ﷺ : " الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق " وفي حديث آخر : " إمطة الأذى عن الطريق صدقة " .

وهذان الحديثان يدلان على رعاية الإسلام واهتمامه بالبيئة، حيث إن الإسلام ربط بين الإيمان وإبعاد الضرر عن المسلمين.

فالامر الذي لا خلاف عليه إذن هو أن الحفاظ على البيئة ورعايتها هو واجب ديني تفرضه تعاليم الإسلام التي تحث على حماية البيئة والاهتمام بها، والتي تنهى عن الفساد والإفساد في الأرض، كما أنه واجب اجتماعي، يجب أن يتكاتف من أجله الجميع المؤسسات والأفراد على حد سواء.

وما أحدثت الأخطار بالبيئة من حولنا إلا حين تجاوز الإنسان حده وهو يتعامل معه؛ ولذلك فإن خير ضمانة للمحافظة على البيئة هو أن نحیی مبدأ الوسطية ونحن نتعامل مع بيئتنا.

حاولت في مداخلتي هذه معالجة ظاهرة التلوث البيئي - قبل الكلام عن التعويض موضوع اليوم الدراسي - معالجة قبلية استباقية، وهذا ببيان صلاحية التدابير الشرعية للمحافظة على البيئة وأهميتها أمام هشاشة التشريعات الوضعية.

- وفي إطار الملتقى الدولي الثالث " رهانات الأمن البيئي والتنمية المستدامة في التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية " المنظم من قبل كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف - يومي 16 و 17 نوفمبر 2017. تقدمت بمدخلة موسومة بـ " دور الوقف المائي في تفعيل الأمن البيئي المستدام ".

إذ يعد البعد البيئي أحد أبعاد التنمية المعاصرة الذي تفرض من خلاله ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية بإتباع أساليب إنتاج واستغلال للموارد الطبيعية بشكل عقلاني يضمن من خلاله تحقيق أمن بيئي، لاسيما في ظل ما يشهده واقع البيئة من تلوث واستنزاف لمواردها وإخلال بتوازنها، ما يفسر عالمية قضية البيئة من جهة وضرورة التصدي للمشاكل التي تهددها من جهة أخرى، وهو ما تهدف إليه كل الدول، وذلك باعتماد سياسات تنموية هادفة، وإعداد برامج إنمائية، وسن تشريعات بخصوص الشأن البيئي، إلى جانب القيام بتجارب في مجال المحافظة على البيئة، والتي من بينها تجربة العمل الخيري عامة، والعمل الخيري الوقفي خاصة في مجال حماية البيئة وتوفير أمن مائي مستدام وذلك من خلال وقف المياه واستثمار أموال وقفية في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

كما أثبت تاريخ نظام الوقف والخبرة الإسلامية في مجال الوقف أنه أسس لما يعرف حاليا بالتنمية المستدامة وبما تحمله من أبعاد تنموية شاملة بما فيها البعد البيئي، وذلك من خلال الخاصية التي يمتاز بها عن باقي الأنظمة الخيرية الأخرى إلزامية كانت أو طوعية وهي مبدأ استدامة التحجيس واستمرارية التسييل عبر ضمانات أن تظل الأملاك الموقوفة مستغلة فيما خصصت له تنتقل من جيل إلى آخر بشكل عادل في الاستفادة من خيرات الطبيعة وما تجود به .

وتمحورت إشكالية المداخلة حول مشكلة المياه والتي تعد من المشاكل المعاصرة التي تواجه العالم اليوم وذلك نظرا لندرة المياه من جهة والاستغلال غير العقلاني والمشروع لها من جهة أخرى، فضلا عن سوء الإدارة والتوزيع الذي تتعرض له الموارد المائية في كافة أنحاء العالم، حيث يعتبر هذا المشكل معوق من معوقات التنمية المستدامة عامة والتنمية المستدامة البيئية خاصة والتي تقتضي استدامة الموارد المائية وتوزيعها توزيعا عادلا يضمن استفادة الجيل الحاضر من ثرواتها وبالمقابل المحافظة على حق الأجيال اللاحقة من الاستفادة منها، وبناء عليه يثار التساؤل حول الآليات الكفيلة بتحقيق الأمن المائي المستدام من خلال نظام الوقف الإسلامي وذلك في رؤية معاصرة يتم من خلالها الاستفادة من وسائل الإدارة والتسيير المعاصر لموارد المياه من خلال أدوات الوقف و التنمية في الفكر الاقتصادي الإسلامي، فما مدى فاعلية نظام الوقف البيئي إذن في تفعيل أمن بيئي مستدام؟

إذ حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية بيان علاقة الوقف بالمياه من جهة و الدور الذي لعبه الوقف الخيري المائي في توفير الأمن المائي للمسلمين منذ بداية نشأة الدولة الإسلامية إلى يومنا هذا من جهة أخرى، وكيف

يمكن للعمل الخيري الوقفي أن يكون رهانا من رهانات تحقيق أمن بيئي وتنمية مستدامة، وبالتالي ضمان حق من حقوق الإنسان وهو كل من الحق في التنمية، والحق في الاستفادة من خيارات الطبيعة بعدالة ووفرة واستدامة.

ثانيا- نشر مقالات في مجلات محكمة:

لقد قمت خلال هذه السنة بنشر بعض الأعمال في مجلات علمية نكتفي بذكر عنوان البحث واسم المجلة وتاريخ نشرها على أن يرفق المشروع بنسخ عن هذه الأعمال.

1- الطبيعة الشرعية والقانونية لمجلس عقد الزواج الالكتروني ص.ص. 01-15 بحث منشور ب(مجلة الراشدية، مجلة أكاديمية محكمة متخصصة تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة معسكر، الجزائر. العدد رقم 09، ماي 2017. رقم الإيداع: ISSN: 2170-0907

2- وسائل مكافحة الجرائم الماسة بالأطفال ص.ص. 365-404 مقال منشور بمؤلف جماعي بعنوان: "دراسات في القانون الخاص المقارن"، مسطرة إجرائية Proceeding éditée للملتقى الدولي الأول حول: " وسائل مكافحة الجرائم الماسة بالأطفال"، دار الكتاب العربي، الجزائر، رقم الإيداع: ISSN: 2437-1130

3- أثر العدول عن الخطبة في الفقه الإسلامي والتشريعات العربية المقارنة ص.ص. 181-195 مقال منشور بمؤلف جماعي بعنوان: "دراسات في القانون الخاص المقارن"، مسطرة إجرائية Proceeding éditée للملتقى الدولي الأول حول " التطور التشريعي لأحكام الأسرة في الدول العربية- بين الثابت والمتغير -"، دار الكتاب العربي، الجزائر، رقم الإيداع: ISSN: 2437-1130.

ثالثا- المشاركة في تأطير طلبة الماجستير:

كانت لنا الفرصة في هذه السنة الإشراف على عديد المذكرات نوردها فيما يلي:

- 1- دور النيابة العامة في المسائل المتعلقة بالأسرة،** للطالبة نعيمة كتاب، تخصص قانون الأحوال الشخصية، السنة الدراسية 2016/2017.
- 2- خصوصية عقد الزواج في ضوء الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري،** للطالبة نعيمة الحداد، تخصص قانون الأحوال الشخصية، السنة الدراسية 2016/2017.
- 3- السلطة التقديرية للقاضي في فك الرابطة الزوجية،** للطالبتين أمينة حميدي وزهية عريف، تخصص قانون الأحوال الشخصية، السنة الدراسية 2016/2017.
- 4- آثار عوارض الأهلية في عقد الزواج - دراسة مقارنة -** ، للطالبة حورية صدود، تخصص قانون الأحوال الشخصية، السنة الدراسية 2016/2017.

رابعاً- الإشراف على طلبة الدكتوراه:

- 1- الإشراف على الطالب (ة): بوغاري قادة بالموضوع الموسوم بـ " الحريات الفكرية في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي " تاريخ أول تسجيل: أكتوبر 2015.
- 2- الإشراف على الطالب (ة): قالم أمينة بالموضوع الموسوم بـ " السلطة التقديرية للقاضي في مراعاة مصلحة المحضون " تاريخ أول تسجيل: أكتوبر 2016.
- 3- الإشراف على الطالب (ة): بوزيان نعيمة بالموضوع الموسوم بـ " المركز القانوني للمرأة في التشريعات العربية والاتفاقيات الدولية " تاريخ أول تسجيل: نوفمبر 2016.
- 4- الإشراف على الطالب (ة): عبيشات أمينة بالموضوع الموسوم بـ " البعد التنموي للوقف - دراسة قانونية فقهية - " تاريخ أول تسجيل: نوفمبر 2016.
- 5- انتهاء من الاشراف ومناقشة الطالب: سفيان طبوش للموضوع الموسوم بـ " الشراكة الأورو متوسطة في ظل التحديات الأمنية الراهنة " وتمت المناقشة يوم 08 ماي 2017 .

خامساً- عضوية لجنة التحكيم والتقييم لملفات التأهيل الجامعي:

السنة	الهيئة المعنية	وصف محتوى الخبرة	اسم ولقب المترشح
2017	السيد مدير الجامعة، والسيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف.	عضو لجنة التحكيم لملف التأهيل الجامعي يوم: 15 فيفري 2017	أنجدي بوزينة أمنة
2017	السيد مدير الجامعة، والسيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف.	مقرر لجنة التأهيل الجامعي يوم: 02 مارس 2017	إلياس جوادي
2017	الترخيص بالمناقشة صادر عن مدير الجامعة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف.	عضو لجنة التحكيم لملف التأهيل الجامعي يوم: 22 مارس 2017	الجيلالي دلالي
2017	الترخيص بالمناقشة صادر عن مدير الجامعة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف.	مقرر لجنة التأهيل الجامعي يوم: 29 ماي 2017	يوسف الجيلالي

سادسا - تنظيم التظاهرات العلمية:

- عضو اللجنة العلمية لليوم الدراسي الموسوم " نظام التعويض عن الأضرار البيئية " المنظم من قبل كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - يوم 18 ماي 2017.
- عضو اللجنة العلمية الملتقى الدولي الثالث الموسوم ب: "رهانات الأمن البيئي والتنمية المستدامة في التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية " المنظم يومي 16 و 17 نوفمبر 2017، بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

سابعا - تقديم مطبوعة علمية:

عدد الصفحات	السنة	موجهة إلى	محاضرات الأماي
200 صفحة	2014-2013 2015-2014 2016-2015 2017-2016	موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص: قانون الأحوال الشخصية، قانون خاص شعبة الحقوق.	مطبوعة مادة ومقياس قانون الأسرة المقارن معتمدة من قبل المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم السياسية برقم: 2017/01 المؤرخ في 08 مارس 2017، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

عدد الصفحات	السنة	موجهة إلى	عنوان المطبوعات
320	2017	موجهة للأساتذة والباحثين في الشؤون القانونية والفقهية، والطلبة.	دراسات في القانون الخاص المقارن. مسطرة إجرائية Proceeding édité للملتقى الدولي الأول حول "التطور التشريعي لأحكام الأسرة في الدول العربية - بين الثابت والمتغير -"، إعداد وإشراف: الدكتور براهيم عماري، دار الكتاب العربي، الجزائر، - ISSN: 2437-1130
442	2017	موجهة للأساتذة والباحثين في الشؤون القانونية والفقهية، والطلبة.	دراسات في القانون الخاص المقارن. مسطرة إجرائية Proceeding édité للملتقى الوطني الأول حول "الجرائم الماسة بالأطفال - البعد الوقائي والردعي للمنظومة القانونية -"، إعداد وإشراف: الدكتور براهيم عماري، دار الكتاب العربي، الجزائر، - ISSN: 2437-1130.